

جامعة أم البواقي  
قسم العلوم الإنسانية  
امتحان مقياس دراسات جمهور وسائل الاعلام  
السنة الثالثة اعلام /اتصال 2025/2024  
د. ماضي

أولاً: اشرح بشكل مختصر الأفكار التالية:

- ينقسم جمهور وسائل الاعلام الى نوعين، جمهور مفترض وجمهور فعلي. (02ن)
- الحشد تجمع اجتماعي محدود في الزمان والمكان. (02ن)
- يعد مدخل السمات العامة غير كافيا لفهم السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الاعلام. (02ن)
- يختلف استخدام وسائل الاعلام تبعا للتمايز الاجتماعي للأفراد. (02ن)
- يعد القياس الرقمي للجمهور أكثر موضوعية من الأدوات التقليدية. (02ن)

ثانياً: تطور مفهوم جمهور وسائل الاعلام على عدة مراحل، وتعد مرحلة التطورات التكنولوجية الراهنة من أبرز المراحل التي حملت معها تغيرات جذرية في هذا المفهوم وأضافت له ابعادا جديدة لم تكن موجودة سابقا.  
\* اشرح التحولات التي مست مفهوم جمهور وسائل الاعلام نتيجة للتطور التكنولوجي الحاصل، واذكر اهم الخصائص التي بات يتحلى بها الجمهور في العصر الرقمي. (10ن)

جامعة أم البواقي  
قسم العلوم الانسانية  
الاجابة النموذجية لامتحان مقياس دراسات جمهور وسائل الاعلام -السنة الثالثة اعلام واتصال  
2024/2025  
د.ماضوي

أولاً: اشرح بشكل مختصر الأفكار التالية:

\*ينقسم جمهور وسائل الاعلام الى نوعين، جمهور مفترض وجمهور فعلي. (02ن)  
الجمهور المفترض هو كل فرد يمتلك الوسيلة الاعلامية بغض النظر عن التعرض لها ام لا، في حين أن الجمهور الفعلي هو الجمهور الذي يجب ان يتوفر فيه شرطين اساسيين هما: امتلاك الوسيلة واستخدامها والتعرض لها فعلا.

\*الحشد تجمع اجتماعي محدود في الزمان والمكان. (02ن)  
لأنه عبارة عن تجمع يتشكل حول حدث عارض وقع في مكان وزمان محددين، وبمجرد انتهاء هذا الحدث يختفي الحشد لذا نقول انه مرتبط بمكان وزمان وقوع الحدث.

\*يعد مدخل السمات العامة غير كافيا لفهم السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الاعلام. (02ن)  
لأن مدخل السمات العامة يكتفي بتقديم وصف خارجي لمكونات الجمهور، عبر بتحليل تركيبته من خلال تجزئته الى فئات يشترك افرادها في سمة معينة كالنوع، السن، المستوى التعليمي...الخ. وهذا الأمر لا يسمح بفهم السلوك الاتصالي للجمهور بشكل أعمق، لأنه لا يكشف عن التفاعلات الاجتماعية والسلوكية للجمهور، مما يجعلنا بحاجة الى الاستعانة بمداخل أخرى كالمدخل السوسولوجي والمدخل السلوكي لفهم جمهور وسائل الاعلام بشكل اعمق.

\*يختلف استخدام وسائل الاعلام تبعاً للتمايز الاجتماعي للأفراد. (02ن)  
لأن الافراد مختلفون اجتماعيا عن بعضهم البعض، مما يجعل استخدامهم لوسائل الاعلام يخضع لاختياراتهم الشخصية التي تتحكم فيها الاحتياجات والاهتمامات التي تختلف من فرد الى آخر، الى جانب اختلاف قدراتهم الادراكية ومستوياتهم المعرفية التي تؤثر في كيفية استجابتهم للوسيلة الاعلامية وكيفية ومدى التأثير بها. لذا نجد ان استخدام وسائل الاعلام وكيفية الاستجابة لمحتواها يتأثر باختلاف المصالح والاهتمامات، واختلاف درجات الادراك، وكذا اختلاف مدى التأثير.

\*يعد القياس الرقمي للجمهور أكثر موضوعية من الأدوات التقليدية. (02ن)  
لأن القياس الرقمي يقدم معلومات عن نشاط المستخدم في الوقت الفعلي، ويسمح بتتبع سلوكه بناء عن السلوك الفعلي الذي يقوم به على مستوى الموقع الالكتروني، دون الاعتماد على المعلومات الذاتية التي يصرح بها المبحوث والتي قد تكون غير دقيقة او لا تعكس السلوك الاتصالي بشكل صحيح مثلما هو الحال بالنسب للأدوات التقليدية. كما ان القياس الرقمي يضيق الفجوة بين الجمهور المفترض والجمهور الفعلي.

ثانياً: تطور مفهوم جمهور وسائل الاعلام على عدة مراحل، وتعد مرحلة التطورات التكنولوجية الراهنة من أبرز المراحل التي حملت معها تغيرات جذرية في هذا المفهوم وأضافت له ابعادا جديدة لم تكن موجودة سابقا.

\*اشرح التحولات التي مست مفهوم جمهور وسائل الاعلام نتيجة للتطور التكنولوجي الحاصل، واذكر اهم الخصائص التي بات يتحلى بها الجمهور في العصر الرقمي. (10ن)

أفرز التطور التكنولوجي أشكالاً جديدة من الجمهور أصبح أكثر ارتباطاً بالتقنية فبتنا اليوم نتحدث عن الجمهور الرقمي والجمهور الإلكتروني والجمهور الشبكي وجمهور الواب... الخ، هذه الأشكال غيرت مفهوم جمهور وسائل الاعلام الذي لم يعد مجرد متلقي للرسالة الاعلامية وإنما بات متلقياً وفي الوقت ذاته منتجاً وموزعاً وناشراً للرسائل الاعلامية، بحيث سقطت الحدود التي كانت تفصل ما بين القائم بالاعلام والجمهور وأصبح هناك تبادل للأدوار ما بين هذين الطرفين، ما جعل الجمهور يتحول الى مستخدم، بل ان التكنولوجيا جعلتنا نتحدث عن مفاهيم ما بعد الجمهور وعن مفهوم الجمهور ذو القدرة على التواجد الكلي في كل زمان ومكان وهو ما يطلق عليه تسمية U-Audience (Ubiquitous Audience).

وعلى العموم أصبح الجمهور خلال العصر الرقمي يمتاز بالعديد من الخصائص المرتبطة أساساً بالتكنولوجيا، والتي تتمثل في:

الرقمية، الكونية، التفاعلية، اللاتزامنية، الاستقلالية، التجزئة.